[40] ترجمة ابن الانباري 1 - السمعاني: " أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن ابن بيان بن سماعة بن فروة بن قطن بن دعامة الانباري النحوي، صاحب التصانيف، كان من أعلم الناس بالنحو الادب، أكثرهم حفظا.. روى عنه أبو الحسن الدارقطني، أبو عمر ابن حيويه الخزاز، وأبو الحسين بن البواب وطبقتهم. وكان صدوقا فاضلا دينا برا خيرا من أهل السنة، وصنف كتبا كثيرة في علم القرآن وغريب الحديث والمشكل والوقف والابتداء والرد على من خالف مصحف العامة، وكان يملي وأبوه حي، يملي هو في ناحية من المسجد وأبوه في ناحية اخرى، وكان يحفظ ثلاثمائة ألف بيت شاهد في القرآن، وكان يملي من حفظه، وما كتب عنه الاملاء قط الا من حفظه. وكانت ولادته في رجب سنة 271. وتوفى ليلة النحر من ذي الحجة سنة 328 " (1). 2 - ابن الاثير: " ثم صنف الناس غير من ذكرنا في هذا الفن تصانيف كثيرة منهم: شمس بن حمدويه، وأبو العباس أحمد بن يحيى اللغوي المعروف بثعلب، وأبو العباس محمد بن يزيد الثمالي المعروف بالمبرد، وأبو بكر محمد بن القاسم الانباري، وأحمد بن الحسن الكندي، وأبو عمر ومحمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب وغيرهم. هؤلاء من أئمة اللغة والنحو والفقه والحديث.. " (2). 3 - ابن خلكان: ".. كان علامة وقته في الادب، وأكثر الناس حفظا

_____

1) الانساب - الانباري. 2) النهاية في غريب الحديث - خطبة الكتاب.

_____